

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

الثانية : ما قبل المدّاة الزائدة قبل ألف التانيث كحَمْرَاءَ .

الثالثة : ما قبل ألف أفْعَال كأجْمَال وأفْرَاس .

الرابعة : ما قبل ألف فَعْلَان الذي لا يُجْمَع على فعّالين كسَكْرَان وعُثْمَان .

فهذه المسائل الأربع يجب فيها أن يبقى ما بعد ياء التصغير مفتوحاً أي : باقياً على ما

كان عليه من الفتح قبل التصغير تقول : شَجَّيْرَةٌ وُحْيِيْلَى وُحْمِيْرَاءَ وَأُجْيِمَال

وَأُفَيْرَاسٍ وَسُكَيْرَانٍ وَعُثْيِمَانٍ وتقول في سِرِّحَانٍ وَسُلْطَانٍ : سُرِّيْحَيْنِ

وَسُلْيُطَيْنِ لأنهم جمعوهما على سَرَاحَيْنِ وَسَلْطَيْنِ .

فصل .

: وَيُسْتَتْنِي أَيضاً من قولنا : " يَتَدَوَّمُ " إلى مثال فُعْيَعِيلٍ وفُعْيَعِيْلٍ بما

يتوصل به من الحذف إلى مثال مَفَاعِلٍ وَمَفَاعِيلٍ " ثماني مسائل جاءت في الظاهر على غير

ذلك لكونها مختومة بشيء قُدِّرَ انفصالُهُ عن البنية التصغير واردة على ما قبل ذلك

وذلك ما وقع بعد أربعة احرف : من ألف التانيث ممدودة كقُرْفُصَاءٍ أو تائه كحَنْظَلَاءَةٍ

أو علامة نسب كعَيْقُورِيٍّ أو ألف ونون زائدين كزَعْفَرَانٍ وَجُلْجُلَانٍ أو علامة تنبيه

كسُلَيْمِيْنٍ أو علامة جمع تصحيح للمذكَّر كجَعْفَرِيْنِ أو للمؤنث كمُسْلِمَاتٍ وكذلك

عَجْزُ المضاف كامرء القيس وعَجْزُ المركب كبعُولَيْكٍ .

فهذه كلها ثابتة في التصغير لتقديرها منفصلة وتقدير التصغير واقعاً على ما قبلها

وأما في التكويسير فإنك تحذف فتقول : قَرَأْفِصٌ وَحَنْظَلِطِيلٌ وَعَيْبَاقِيرٌ وَزَعْفَاقِيرٌ وَجَلْجَلِ

ولو ساغ تكويسيرُ البواقي لوجب الحذف